

الشيخ عبد الله دشتي: الثورة الإسلامية مولود مبارك رُزق به المؤمنون بعد قرون من الانتظار



الشيخ دشتي: الثورة الإسلامية مولود مبارك رُزق به المؤمنون بعد قرون من الانتظار

2008-02-16

9 صفر 1429هـ

طلبنا من سماحة الشيخ عبد الله دشتي إمام مسجد الإمام المهدي(عج) في الكويت كلمة بمناسبة مرور ذكرى إنتصار الثورة الإسلامية المباركة في إيران فكانت كلمته كما يلي:

لذكرى انتصار الثورة الإسلامية المباركة طعماً خاصاً في نفوس كل المؤمنين الذين عايشوا تلك الأيام المباركة وحقاً كانت أيام الله التي يتذكرها كل مخلص لهذه الأمة المحمدية، أيام لا تُنسى أبداً ملؤها الحياة والحيوية، كانت ربيعاً قلَّ أن يأتي مثله لهذا العالم المليء بالظلم والظلمات، ومحظوظ كل شاب وافق حياته ذاك الربيع الإسلامي وعاش تلك الأحداث الجميلة.

إن الفرحة والعواطف التي اعتلت قلوب المؤمنين في تلك الأيام لا يمكن أن تقرَّ ببعواطف من رزق بمولود بعد كبر السن واليأس، فقد كانت الجمهورية الإسلامية مولوداً مباركاً رزق به المؤمنون بعد قرون من الانتظار، وكلنا أمل أن يكون قيامها علامة نهاية انتظارنا الطويل لمهدي آل محمد (ص) عجل الله في فرجه الشريف.

لقد كانت أعظم ثمار الشجرة المباركة الطيبة للإسلام، الشجرة التي غرسها رسول الله (ص) ورعاها أئمة أهل البيت (ع)، وستبقى شجرةً تُؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

في هذه الذكرى العطرة كلنا أمل ورجاء من الله عز وجل أن يوفق كل القائمين عليها لمرضاته ولرفع كلمة الإسلام ودحض الكفر وكلمته، خاصة الكفر المتمثل برؤى الغرب وقواه الشيطانية التي تريد الهيمنة على العالم.